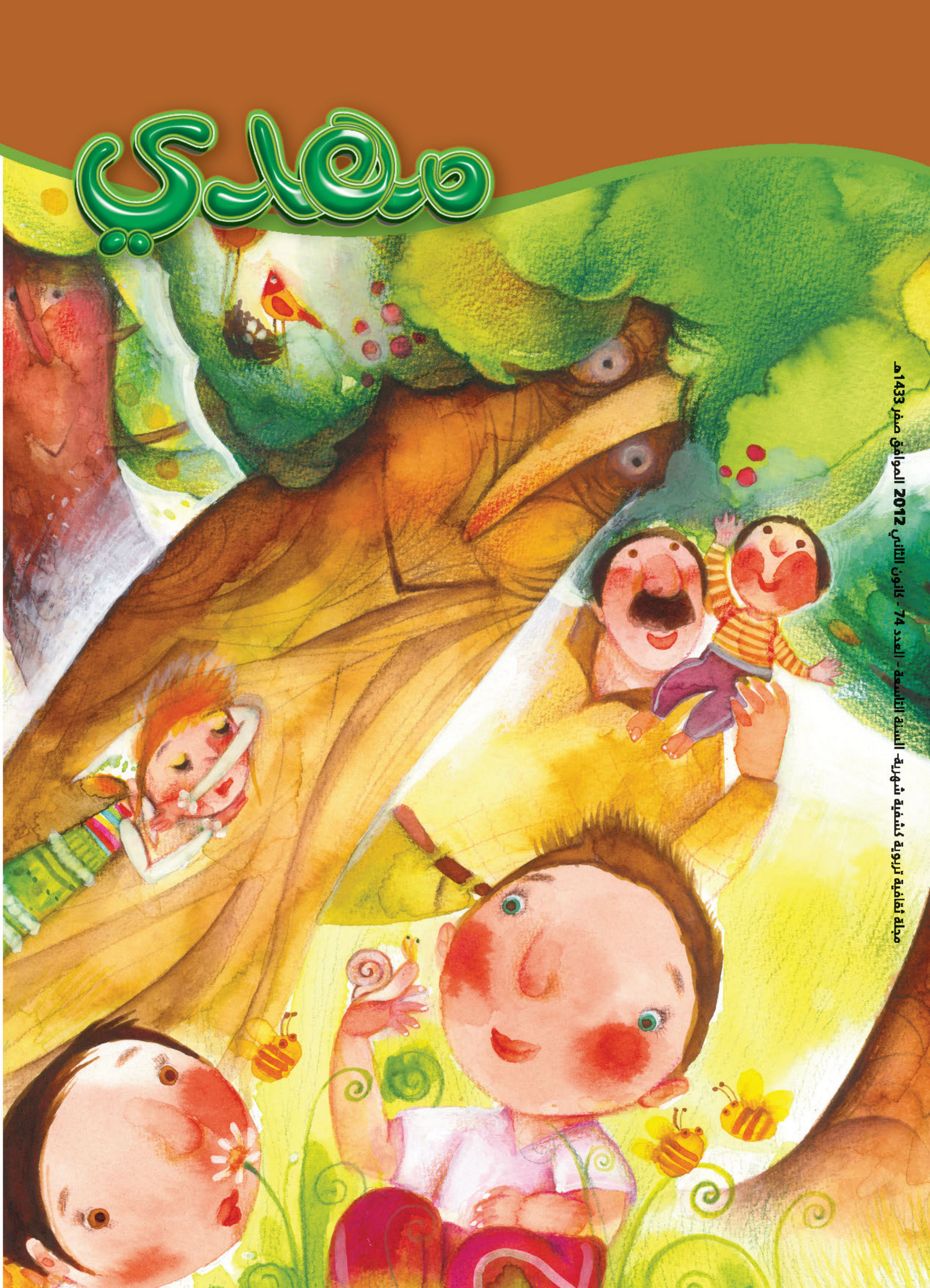


مهدي
مجلة ثقافية تربوية كشفية شهرية- السنة التاسعة - العدد 74 - كانون الثاني 2012 الموافق صفر 1433هـ



يا إلهي
بسم الله الرحمن الرحيم
إمْنَحِ العُصْفُورَ رِيشاً
وَهَبِ اليُنْبُوعَ مَاءْ
أَلْبِسِ الحِمْلانَ صُوفاً
وَاسْقِهَا طَلَّ السَّمَاءْ
وَهَبِ المِسْكِينَ قوتاً
وَامْنَحِ المَرْضَى الشِّفَاءْ
وَاجْعَلِ المَأْسُورَ حُرّاً
يَتَّجِهْ حَيْثُ يَشَاءْ
وامْنَحِ الأيْتَامَ مَأْوى
وذَوِي اليَأْسِ الرَّجَاءْ
أنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمٌ
أنتَ يَنْبُوعُ السَّخاءْ



"...كنتُ صبيًّا حين وصلنا دامعي الأعين، حفاة الأقدام، إلى "عين الحلوة".. كنتُ صبيًّا، وسمعتُ الكبار يتحدّثون: الدول العربية، الإنكليز... المؤامرة... كما سمعتُ في ليالي المخيّم المظلمة شهقات بكاء مكتوم، ورأيتُ من دنت لحظته يموت وهو ينطلق إلى الأفق في اتجاه الوطن المسروق! التقطتُ الحزن بعيون أهلي، وشعرتُ برغبةٍ جارفة في أن أرسمه خطوطاً عميقة على جدران المخيّم..وظللتُ أرسم ما بقيَ عالقاً بذاكرتي عن الوطن، وما كنتُ أراه محبوساً في العيون...."..

أحبتي.. هذا جزءٌ من كلامٍ لناجي العلي، الرسّام الكاريكاتيري المشهور، ولا شكّ أن كثيراً منكم قد شاهد رسومه الذكيّة التي حملت قضيّةً لا ولن ننساها، ألا وهي القضية الفلسطينيّة.

أعزائي.. لا شكّ أنكم تساءلتم لمَ حصل ما حصل في فلسطين؟ وماذا نسمّي هذه الأفعال الفظيعة التي قام بها الصّهاينة ضدّ الشّعب الفلسطيني؟! ما حصل أعزائي هو شكلٌ من أشكال العنصريّة، وهو نوعٌ من **"التطهير العرقي"** للشعب الفلسطيني! فالحركة الصهيونيّة قامت ولا زالت تقوم بعمليات في غاية الوحشيّة لطرد العرب الفلسطينيّين من أجل تأسيس دولةٍ صهيونيّة بوجود أقل عددٍ ممكنٍ من العرب!

أصدقائي، ومع إطلالة العام الجديد، لا بدّ لنا من وقفةٍ ولو بدعاءٍ نرفعه، أن يمنّ الله علينا وعلى الشعوب المستضعفة في العالم، بالوعي والعزّة والإباء.. وأن يجعلنا ممن تكون قلوبهم منفتحة ومتفتحة لتشرق بالمحبة على الجميع...

مع محبّتي
رئيسة التحرير

تقرؤون في هذا العدد

إشراف: المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض
المدير العام: عباس شرارة
رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك
مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي
تصميم وإخراج: لينا شومر
طباعة: Dbouk International

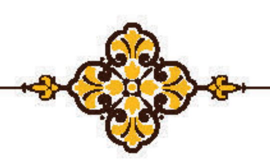
تصدر عن كشافة الإمام المهدي"عج"

تلفاكس: 01-545836
أرسل لنا على العنوان التالي:
بيروت - الحدث - شارع الجاموس- قرب محطة هاشم - بناية الإتّحاد- الطابق الرابع
صندوق بريد: 24/2
www.mahdimagazine.net
info@mahdimagazine.net

كاريكاتور: ناجي العلي

أسعار المجلة: لبنان 4000 ل.ل، الدول العربية ما يعادل 3 يورو.
الدول الأجنبيّة ما يعادل 9 يورو، الإشتراك السنوي: لبنان 45000 ل.ل.
الدول العربيّة ما يعادل 35 يورو، الدول الأجنبيّة ما يعادل 55 يورو.





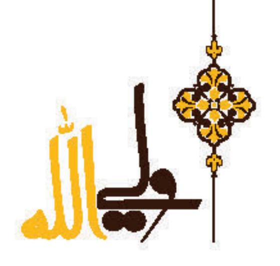
لستُ مسلماً.. لكنّي أحبّك!

كانت السّاعة تشيرُ إلى تمام التّاسعة والنّصف، عندما دخلَ كعادته إلى غرفته الخاصّة ليطالعَ التقارير والرّسائل الواردة إليهِ من أنحاء البلاد.

وإذا بيده تحطُّ على رسالةٍ مرفقةٍ برزمةٍ ورقيّة سمراء اللّون، فتحَ الإمام "رض" الرّسالة وقرأ: **"إنّني شخصٌ لا أعتنقُ الإسلام، ولكنّني أحبّك كثيراً، وأريدُ أن أقدّمَ لكَ هذا العقد الذّهبيَّ كهديّة، لتتصرّف به كيفما تشاء"**. وضعَ الإمام الهدية جانباً، وتابعَ الاطلاع على ما تبقى من الرّسائل.

وبعدَ مدّةٍ... وفي صباحِ أحد الأيام، وبينما كان الإمام روح الله "رض"، كعادته عند تمام السّاعة السابعة يستقبلُ النّاس ليطلّع على مشاكلهم وقضاياهم... سمعَ صوت طفلٍ يبكي! فقيلَ له إنّها طفلةُ أحد الشهداء وقد جاءت برفقةِ أمّها، و**"تريدُ رؤيتك"**. فطلبَ الإمام إحضارها بسرعةٍ، وعندما دخلت على الإمام كانت لا تزالُ تبكي، فحضنها الإمام، وأجلسها على ركبتيه، ثمّ طبعَ قبلة على جبينها، وتمتم في أذنها بعض الكلمات، حينها كفّت الطفلة عن البكاء! وصدحَ صوتها بضحكة طفوليةٍ عذبة! فضحكَ الإمام معها، وسرعان ما قامَ الإمـام"رض" وأتى بالعقـد، واضعاً إياه على عنق الطفلة، فارتسمت على وجهها فرحةٌ كبيرة، وسارعت إلى طبع قبلةٍ على يد الإمام شاكرةً إياه بعينين تضحكان!

إعداد: سوسن جمعة
رسم: زينب هاشم



المسيحيون منّا

في أحد الأيام، وأثناء تولّيه لرئاسة الجمهورية، توجّه الإمام الخامنئي "دام ظله" لزيارة عوائل الشهداء في منطقة "مجيديّة" في طهران، وقبل أن يغادر المنطقة، سأل إذا كان هناك من عوائل شهداء أخرى في تلك القرية، فأجابه المرافقون بأن هناك عائلة مسيحيّة قدّمت ابنها شهيداً أثناء الحرب المفروضة. فتوجّه الإمام الخامنئي "دام ظله" مع مرافقيه إلى ذلك المنزل، حيث دهش أهل المنزل لشدّة فرحهم بهذه الزيارة، وكانوا لا يعرفون كيف يعبرون عن هذا الفرح.

وقد ارتدت النّساء الحجاب احتراماً له، فحين دخوله سلّم على العائلة بحرارة وشوق، وعندما قُدّمت الضيافة، تناول السيّد القائد الفاكهة، ودعا الآخرين قائلاً لهم: "تفضّلوا كلوا، فإنّهم منّا".

الاختبار

سيناريو: بسمة حيدر
رسم: نور الكوثر











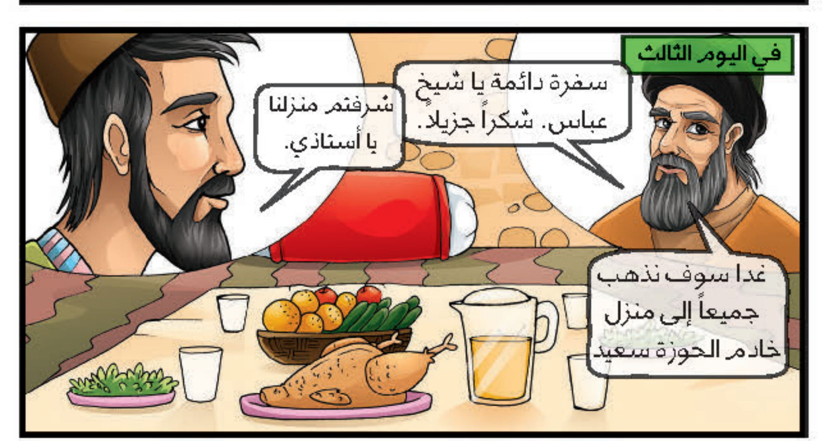



أيها الإخوة، أنتم تعرفون أني أستاذكم منذ زمن، ولذلك أريد أن أطلب منكم طلباً.
بالطَّبع يا سيِّدنا.. لكن ما هو الطلب؟
أريد من كلِّ طالب منكم أنْ يدعونا للغداء في بيته.. ونبدأ بك.


مرحى يا مولانا، لقد أفرحتَنا بهذه الخُطوة.
لا بأس، وأريد أن يكون سعيدٌ خادمُ الحوزة هو آخرُ من نأكلُ عندَهُ.


في اليوم الأول
أهلاً وسهلاً بأستاذي وإخوتي..تفضَّلوا!
أنا أكلتُ لقمات معدودةً وشبعتُ.. الحمد لله.


في اليوم الثاني
لقد أفرحتني زيارتك يا أستاذي الغالي.. تفضلوا!
الحمد لله.. لقد شبعت!!
وغدا سوف نزورك أنت يا شيخ عباس!


في اليوم الثالث
شرفتم منزلنا يا أستاذي.
سفرة دائمة يا شيخ عباس. شكراً جزيلا.
غدا سوف نذهب جميعاً إلى منزل خادم الحوزة سعيد


في اليوم الرابع


الحمد لله على هذا الطعام الطيب واللذيذ.. بارك الله بهذا الطعام يا سعيد.
لقد ملأتم البيت سروراً يا سيدنا.
وأما غداً، فإني أريد أن أراكم جميعاً في الحمام العمومي، بعد الظهر.




ما بال أستاذنا، لا يبدو كعادته!
وأنا لا أدري أيضا ما باله، أظنُّ أنَّ لديه ما يُخفيه.
إذاً لننتظر لغدٍ.


أحبّتي.. افعلوا ما أقوله لكم.. أنتَ، يا حسن انزلْ إلى الماء.


يا حسن، أخبرنا ماذا وضعت لنا للغداء في منزلك.
أربع دجاجات، ثلاث سمكات، و... أخ... أيي.. لن أستطيع أن أقف في الماء أكثر.


دجاجتان، سمكة، و..آخ.. أيي.. لن أقدر على...




خبز، ماء، ملح!


هل رأيتم يا أعزائي، الوحيد الذي لم يتأذ بحرارة الماء هو خادم الحوزة سعيد، واعلموا أن الحساب يوم القيامة سيكون مثل هذا! فخففوا عنكم الحساب!
وهكذا تعلم الطلاب درساً لطيفاً في عدم التعلّق بالدنيا!

7 صفر 127هـ: ولادة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

20 صفر 61هـ: أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

28 صفر 11 هـ: شهادة النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله).

28 صفر 50 هـ: شهادة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام).

30 صفر 203هـ: شهادة الإمام الرضا (عليه السلام).

1 ربيع الأول 0 هـ: هجرة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) من مكة إلى المدينة ومبيت الإمام علي (عليه السلام) في فراشه.

أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)

كان جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنه) - من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله) - أوّل من زار قبر الإمام الحسين (عليه السلام) بعد مرور أربعين يوماً من شهادته، وكان برفقته خادمه عطا.

وبينما كانا يزوران الإمام الحسين (عليه السلام) إذا بسوادٍ قد طلع عليهم من ناحية الشام، فقال جابر لعبده: انطلق إلى هذا السواد وآتِنا بخبره، فإن كانوا من أصحاب عمر بن سعد فارجع إلينا، لعلّنا نلجأ إلى ملجأ، وإن كان زين العابدين (عليه السلام) فأنت حُرٌّ لوجه الله تعالى.

مضى العبد، فما أسرع أن رجع وهو يقول: يا جابر، قم واستقبل حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، هذا زين العابدين قد جاء بعمّاته وأخواته.

فقام جابر يمشي حافي القدمين، مكشوف الرأس، إلى أن دنا من الإمام زين العابدين، فقال له (عليه السلام): «أنْتَ جابر»؟ قال: نعم يابن رسول الله، فقال الإمام (عليه السلام): «يا جابر هاهُنا والله قُتلت رجالُنا، وذُبحِت أطفالُنا، وسُبيَت نساؤنا، وحُرقت خيامُنا» - لواعج الأشجان: 241.

وتعتبر زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في الأربعين من المستحبات الأكيدة الّتي تكرّرت فيها الرّوايات من أئمّتنا (عليهم السّلام)، منها ما ورد عن الإمام العسكري (عليه السلام) أنّه قال: «علاماتُ المؤمن خمس: صلاةُ إحدى وخمسين، وزيارةُ الأربعين، والتختّم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر بـ«بسم الله الرحمن الرحيم» - بحار الأنوار 95/348.

كيف تحدث الفصول؟

تنتج الفصول الأربعة أي الربيع والصّيف والخريف والشتاء نتيجةً لميلان محور الأرض، وهي عمليّة تستغرق 365 يوماً اصطُلح عليها بالسّنة؛ ففيما تدور الأرض تميل أجزاء منها باتّجاه الشّمس لبضعة أشهر فينتج الصّيف، أمّا الجهة المقابلة فهي الشتاء، ويكون الخريف والربيع على الأطراف تبعاً لنسبة مواجهة الأرض للشمس.

كيف يحدث اللّيل والنّهار إذاً؟

كلّ 24 ساعة تدور الأرض حول محورها ما يجعلنا تارةً بمواجهة الشمس فينتج النهار، وأخرى بعيداً عنها فينتج الليل.

للشمس حركتان حول محورين مختلفين في آن واحد، إحداهما بطيئة وتستمر 365 يوماً والأخرى سريعة وتستمر 24 ساعة.

اللّيل والنّهار في القرآن الكريم

احتجّ اللّه سبحانه وتعالى في القرآن الكريم على العقلاء بالليل والنهار، فذكرهما في عشرات الآيات وطلب منّا أن نتفكّر في عظمة هذا الاختلاف:

"إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الألْبَابِ"

ثمّ ذكر أنّهما رحمة للخلق؛ ففي النهار يتمكن الإنسان من تحصيل رزقه، وفي الليل يلجأ للنوم. ومن خلال الليل والنهار يتمكن من معرفة الأيام والسنين وعدّها.



إنّ المناطق الاستوائيّة القريبة من خطّ الاستواء هي الأكثر حرارة لأنّ أشعّة الشمس تتركّز فيها بشكل كثيف.
أمّا المناطق القطبيّة فهي الأكثر برودة لأنّ الشمس تنخفض في السّماء فتنتشر أشعّتها فوق مناطق شاسعة.

خطّ الاستواء

هو خطّ وهمي يلتفّ حول كوكب الأرض في منتصف المسافة بين قطبيه. يُقسم خطّ الاستواء الكوكب إلى نصفين: نصف كرة جنوبي ونصف كرة شمالي.

تأثير المناخ على الشعوب

تتأثّر الشعوب الّتي تقطن النّواحي المختلفة من الكرة الأرضيّة بالمناخ والحرارة؛ فتختلف بنيتهم الجسديّة ولون بشرتهم وطبيعة عيشهم ومسكنهم وملبسهم ومأكلهم وحتى طباعهم تبعاً لذلك. فالشعوب ذات البشرة السّمراء هي الأكثر عرضةً لأشعّة الشّمس نتيجة قربهم من خطّ الاستواء. والشّعوب ذات البشرة البيضاء هي الأقرب للقطبين.

"وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً"

فلنتخيّل معاً أصدقائي أنّه لا يوجد نهارٌ في حياتنا، ما الّذي سيحصل؟

ولنتخيّل أيضاً؛ أنّه النهار مستمرٌ أبداً، ولا يوجد ليلٌ في الحياة؟

"قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاء أَفَلَا تَسْمَعُونَ {71} قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ"



هو من ألطاف الله عزّ وجلّ؛ فالشتاء يأتينا بالمياه الضّروريّة لحياة الإنسان وكلّ الكائنات الحياة؛ **"وجعلنا من الماء كلّ شيء حيّ"**، ولولا هطول المطر لحصل الجفاف وكذلك لو هطلت المياه بشكل متواصل لغمرت الفيضانات كلّ الطرق والساحات ولما تمكّن الإنسان أن ينعم بنور الشمس وأن يحصل على الأطعمة الّتي تتلف بالمطر..

قصّة مصائب قوم



في قديم الزمان كان رجل عجوز قد رزقه الله فتاتين فتزوجت إحداهما فلاحاً وتزوجت الأخرى صانع فخار.

ذات يوم قرّر الأب أن يزور ابنتيه فذهب إلى كوخ الفلاح وسأل ابنته: **كيف حالك يا ابنتي؟ وكيف حال زوجك؟** قالت الفتاة: **الحمد لله، لكن ليت المطر ينزل أكثر ويسقي الحقول فتزدهر.**

ودّع الرجل ابنته وذهب إلى بيت صانع الفخار وسأل ابنته: **كيف حالك يا ابنتي؟ وكيف حال زوجك؟**

قالت الفتاة: الحمد لله لكن ليت الجو يكون مشمساً لتجفّ الجرار والفخار.

حار الرجل في الأمر وقال: **إلهي أنت أعلم بحاجة عبادك وأنت أعلم كيف ترزق عبادك فافعل ما هو أصلح لهم إنك أنت الرحيم الحكيم.**

بعض النّاس لا ينفعهم تغيّر الفصول!

لا تتفاجؤوا أصدقائي، فها هو أمير المؤمنين علي (عليه السلام) يحدّثنا في "نهج البلاغة" عن أهل الكوفة في زمانه؛ فإذا طلب منهم الخروج للحرب في الشتاء تحجّجوا بالبرد وطلبوا منه الانتظار للصيف، وإذا طلب منهم الخروج في الصّيف احتجّوا بالحرّ:

"إن قلت لكم اغزوهم في الشتاء، قلتم: هذا أوان قرّ وصرّ، وإن قلت لكم إغزوهم في الصيف، قلتم: هذه حمّارة القيظ، أنظرنا ينصرم الحرّ عنا، فإذا كنتم من الحرّ والبرد تفروّن، فأنتم



الغيث والمطر

ورد لفظ المطر في القرآن الكريم مرات عديدة، إلا أنّه لم يستخدم إلا للدلالة على العذاب؛

"وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ"

"وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ"

واستخدم بدلاً عن ذلك لفظ "الغيث" للدلالة على النعمة والرحمة؛

"إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ"

"وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ".

قصّة دعاء نملة

ذات يوم خرج النبي سليمان (عليه السلام) ومعه قومه إلى البريّة ليدعوا اللّه أن ينزّل عليهم الماء.

في الطريق رأى النبي سليمان (عليه السلام) نملة تدعو اللّه فوقف ليسمع دعاءها؛

كانت النملة تنظر إلى السماء وتدعو قائلة: يا ربّ نحن مخلوقاتك ونطلب منك أن ترزقنا الماء فلا تهلكنا بذنوب الناس.

ابتسم سليمان (عليه السلام) وقال لقومه: ارجعوا لا حاجة لدعائكم؛ إنّ الله سوف يرسل غيثه لدعاء هذه النملة.

لم تمضِ سوى لحظات حتى هطل الماء وامتلأت السواقي بالماء العذب.

واللّه من السيف أفرّ؛ يا أشباه الرجال ولا رجال، ويا طغام الأحلام ويا عقول ربّات الحجال"- نهج البلاغة

وجعلناكم شعوباً

تتعدّد الشعوب الّتي تقطن الكرة الأرضيّة وفق اعتبارات عديدة؛ كاللّغة، واللّون، والعرق، ونمط العيش. والقوي منها يتفاخر على الآخرين بخصائصه.

ولكن مهلاً؛ لنرجع بالزّمن إلى الوراء، إلى أوّل مخلوقٍ انحدرت منه كلّ هذه الشّعوب، أليس آدم وحواء أبوا كلّ البشر؟! أليس الجميع يرجعون إلى أصلٍ واحدٍ وهو إنسان بشريّ، أليس الجميع مخلوقون من تراب ومن أم وأب بشريين؟!... فلماذا إذاً يفتخرُ شعبٌ على شعبٍ وقومٌ على قوم وإنسان على إنسان؟!

إنّه حبّ التميّز والأفضليّة، فكلُّ شعبٍ وكلّ فردٍ يحبُّ أن يكون متميزاً ومتفوقاً... ولكن بماذا يتميّز؟ هل بحسبه ونسبه أو بماله وثرواته أو عاداته وتقاليده أو تقدّمه العلمي؟
يجيبنا الله في قرآنه، وهو الأعلم بما يصلح لتقدّمنا وتكاملنا في الدّنيا والآخرة:

"يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ".



جميعنا يحبُّ التميّز والتفوق، ولذلك فقد جعل اللّه لنا معياراً وسبيلاً يسعُ الجميع، ولا يمكنُ لأحدٍ أن يُحرم منه وهو التقوى والإيمان. فالله لا ينظرُ الى أنسابنا وألواننا وثرواتنا، وإنّما ينظرُ إلى قلوبنا وأعمالنا. فهل قلوبنا ملوّثة بالحسد والبغض والكبر، أم إنّها تعمرُ بالإيمان والحبّ والخير؟! وهل أعمالنا صالحة وخالصة لله ولخدمة خلقه أم إنّها ملوّثة بالذنوب والمعاصي والظلم والاعتداء؟! والله العليم الخبير لا يخفى عليه شيء ولا يمكنُ أن نخدعه أبداً. لذا هنيئاً لكلّ فرد وكلّ شعب هو متقي ومطيع لله بفوزه بالقرب والكرامة من ربِّ العالمين. ويا حسرتاه على كلّ من أضلَّ الطريق.



لماذا الاختلاف بين الشعوب

إنّ الاختلاف بين الشّعوب سواءً في **اللّون (أسود أو أبيض أو أصفر)، أو في الحسب والنّسب، أو في اللّغة، أو في البقعة الجغرافيّة،** هو لكيّ تتعرّف الشّعوب على بعضِها بعدَ أن تنجذبَ إلى بعضِها فتتآلف وتتعاون وتتبادل خبراتها وإمكانياتها، فتقوى وتتكامل مسيرة البشر على الأرض لتصبحَ أمّة واحدة مسلمة، فيعود النّفع والخير على الجميع. أما لو عزلَ كلّ شعبٍ نفسه عن غيره وأضمرَ له العداء، وتفاخرَ عليه فإنّه سيخسر وستخسر كلّ الشعوب دنياها وآخرتها.

قال رسول اللّه (صلى الله عليه وآله وسلم):

"النّاس سواسية كأسنان المشط"

و**"لا فضل لعربيّ على أعجميّ إلا بالتقوى".**

قصّة سلمان المحمّدي

ذات يوم، وفي عصر "الرِّسالة" كان سلمان الفارسي (رضي الله عنه) وهو من أصحاب رسول الله (صلى اللّه عليه وآله)، جالساً في المسجد. وكان حاضراً أيضاً بعض كبار صحابة الرّسول. فدارَ حديثٌ عن الأصل والنّسب. وراحَ كلّ واحدٍ منهم يفتخرُ بأصلِهِ ونسبِه، إلى أن جاءَ دورُ سلمان. فطلبُوا منه أن يحدّثهم عن أصلِه ونسبِه، إلا إنّ سلمان فاجأ الجميعَ بقوله: **"أنا سلمان بن عبد الله، كنتُ ضالاً فهداني الله بمحمد. كنتُ فقيراً فأغناني الله بمحمد. كنتُ عبداً فحرّرني الله بمحمد. فهذا هو حسبي ونسبي".**

في هذه الأثناء دخلَ رسولُ الله(صلى اللّه عليه وآله) فأخبرَه سلمان بما جرى. فالتفتَ الرّسول(صلى اللّه عليه وآله)إلى تلكَ الجماعة وكانوا من قريش وقال: **"إن فخر المرء دينه، وفضله خلقه، وأصله عقله".**





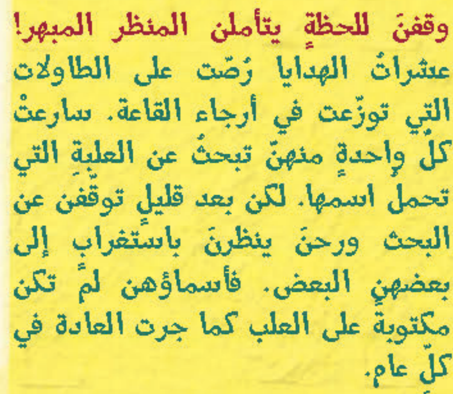
شارفتِ الحفلةُ على نهايتِها. انتظرتِ الفتياتُ بفارغِ الصّبرِ هذه اللّحظة، إنّها لحظةُ توزيعِ الهدايا!

"ترى ما هي الهدية التي سأحصلُ عليها هذه السّنة؟!" راحت كلُّ فتاةٍ تسألُ نفسَها، وهي تنظرُ بحماسةٍ إلى رفيقاتِها، وإلى البابِ الكبيرِ الذي تختفي وراءَه أجمل الهدايا.

فجأةً، فُتحَ البابُ الخشبيُّ الكبيرُ، وتراكضتِ الفتياتُ بابتساماتهنّ المشرقة، وفساتينهنّ الملوّنة نحو القاعة الكبيرة.

بقلم: أمل عبدالله
رسم: ريما الكوسا





وقفنَ للحظةٍ يتأملن المنظر المبهر! عشراتُ الهدايا رُصّت على الطاولات التي توزّعت في أرجاء القاعة. سارعتْ كلُّ واحدةٍ منهنّ تبحثُ عن العلبةِ التي تحمل اسمها. لكن بعد قليلٍ توقفن عن البحث ورحنَ ينظرنَ باستغرابٍ إلى بعضهنِ البعض. فأسماؤهن لمْ تكن مكتوبة على العلب كما جرت العادة في كلِّ عام.

" ما بكنّ يا أحبّتي؟!" قالتِ المشرفة "سوسن" التي تولّت إقامة الحفل، وتقديم الهدايا للفتيات بمناسبة انتهاء المخيّم الصّيفي.

•"كيف أعرفُ أيّ الهدايا تخصّني؟!" سألتها إحدى الفتياتِ.

•"هذه السّنة سأتركُ الاختيار لكنّ!"

تبادلتِ الفتيات النّظرات، ثمّ أخذن يتفحصنّ عن قربٍ علب الهدايا. كان لجميعها نفس الحجْم والشّكل. الشيء الوحيد المختلف كان لونِ الورق الذي غُلّفت به. بعضُه كان أزرقاً بلون السّماء تسطعُ منه نجوم ذهبيّة، وبعضه كان أخضر بلون العشب،ونوع آخر بدا كأنّه اقتطِعَ من إحدَى الغاباتِ الإفريقيّة!

تحيّرتِ الفتيات أيّ الهدايا يخترن! وعندما رأتْ سوسن حيرتهن قالت: "ماذا لو علمتن أنّ جميع العلب تحوي نفس الهديّة، هل ستبقين على حيرتكن؟!"

"حقاً؟!" هتفت الفتيات بفرح، ولكنّهن سرعان ما عدن للحيرة من جديد، وقالت إحداهن وهي تشيرُ إلى العلبِ الذهبية البراقة "ولكن هذه الهدايا أجمل!" ومثلها قالت بقيّة الفتيات. وفي لحظاتٍ كانت الفتيات تتسابقن للحصول على تلك العلب. وعندما نفدت، بدأ من تبقى من الفتيات بالبكاء. وعبثاً حاولت سوسن اقناعهن بأنّ الهديّة التي بداخلِ جميع العلب هي نفسها، الا أنهنّ لم يكففن عن البكاء!

ماذا عنكم يا أصدقائي؟! لو كنتم مدعوون لهذا الإحتفال، هل كنتم لتكترثوا بلون الورق الذي غلّفت فيه هداياكم؟! هل كنتم ستضيّعون فرحتكم بالهدية، فقط لأنّ لون غلاف الهديّة لا يعجبكم أو لأنّه غريب عليكم، هل كنتم لتمتنعوا عن قبول الهديّة لأجل هذا السّبب؟

أتعرفون ما أجمل هدية بعثها اللّه لنا؟! قبل أن تجيبوا تخيّلوا أنّكم تعيشون لوحدكم على هذا الكوكب الكبير! تصوّروا أنّ حياتكم خالية من جميع الأشخاص الذين تعرفونهم وتحبونهم، كم ستكون هذه الحياة حزينة ومؤلمة؟!

أظنّكم الآن عرفتم ما هي أجمل هدية بعثها الله لنا! أحسنتم! الهديّة الأجمل للإنسان هي أخوه الإنسان!

أنتم وأنا وجميع النّاس في هذا العالم هدايا من الله! بعضنا غُلّف بغلافٍ أبيض، وبعضنا بغلاف أسود، بعضنا لونه أصفرٍ وبعضنا أسمر. البعضُ يتكلّم لغة نفهمها والبعض لا نفهمُ كلامه. لبعضهم عادات تشبه عاداتنا وللبعض الآخر عادات غريبة عنّا!

هذه السّنة تعمّدت سوسن ألا تكتب أسماء الفتيات على علب الهدايا. وعندما رأت الحزنِ والغضب والحسد في العيون بدل الفرح والبهجة، طلبت من جميع الفتيات الانتظار خارج القاعة، ثمّ قامت بنزع الأغلفة عن جميع الهدايا. بعدها طلبت من الجميع الدّخول. سارعتِ الفتيات إلى الدّاخل، لكن هذه المرّة لم يعكّر فرحتهن أيّ حزنٍ أو حيرة، لأنّهن أبصرْن حقيقة الهدايا التي مُنحت لهن. لأنهنّ رأينَها بدون الغلاف!



"في قصص الشعوب.. في قصص الشعوب.. طرائف لا تنتهي.. وعالم حلو بهي.."، ربما تعلمون تتمة أنشودة المسلسل الكرتوني المحبب إلى الصغار "حكايا عالمية".

عندما كنت في مثلِ سنكم كنت أتسمرِ أمام التلفاز لأجل مشاهدة تلك الحلقات الشيقة التي كانت تحكي قصصًا شتى من كلِ بلاد الدنيا، من كلِ بقاع الأرض، كما تقول الأنشودة. كانت تلك القصص تنقلنا نحن الصغار، الذين يتعذَّرُ عليهم تخطّي عتبة الدَّار، إلى بلدان بعيدة يحيط بها السِّحر والغموض، فنتعرَّف على عادات شعوبها وتقاليدهم في المأكل والملبس والمشرب ونمط العيش، ونطلع على تراثهم وثقافاتهم وفنونهم وطرائق تفكيرهم.

تتنوَّع عادات الشّعوب وتختلف من زمانٍ إلى آخر ومن مكان إلى آخر. ربما تستحضرون في هذه اللحظات بعضاً من هذه العادات والتقاليد. فمثلاً يحرصُ الإنكليز على شرب الشّاي عند العصر، ويأكلُ اليابانيون الأرز بواسطة العيدان الخشبيَّة، أما في اسبانيا فيتجمّعُ النَّاس في نهاية شهر آب ليتراشقوا بالطماطم لمدَّة ساعة متواصلة!

وعلى الرغم من ثورتي المواصلات والاتصالات، اللتين أوشكتا أن تحوِّلا العالم إلى قريةٍ صغيرة من خلال توفير فرصة التواصل بين الشعوب وتقليص الفروق بين البشر، ما زالت العديد من هذه الشّعوب تُحتفظُ بعاداتها.

بين الجمع والفرق



لذا خذوا حذركم إذا حدث وزرتم بعض هذه البلدان: فلا تعطسُوا في اليابان! ولا تربتوا على رأس أحدهم في تايلند! ولا تخلعُوا أحذيتكم في بريطانيا، لكن يمكنكم تعليق ما بلي منها على أعمدة الكهرباء!!

تلاحظون طبعًا أنّ بعض هذه العادات يثير الضحك، لكن ما يجمع الشعوب أكبر وأعمق وأشد مما يفرقها من عادات وتقاليد.

قد تختلف ألسنتنا فهناك العربي والعجمي.. لكن مؤدّى ألسنتنا واحد..

وقد تختلف ألواننا فهناك الأبيض والأسود والأصفر.. لكن يجمعنا لونٌ واحد..

وقد تختلف أشكال عيوننا وأحجام قاماتنا..

لكن يجمعنا ما هو أكثر..

قد تختلف قشورنا.. لكن يجمعنا اللّب والجوهر..

أتدرون ما يجمعنا؟!

تجمعنا النفوس التي فطرت على محبة الله وتوحيده..

هذا ما يجمعنا!

جميع الشعوب، جميع البشر، من أدنى الأرض إلى أقصاها مفطورون على محبة الله تعالى وتوحيده. وهذه الميزة هي التي تميز الإنسان وتلازمه مهما اختلف الزمان وتبدل المكان. هي فطرة الله التي فطر الناس عليها.

بعض الناس من مختلف شعوب العالم لبوا نداء فطرتهم فآمنوا بالله وسعوا في طريق مرضاته. وبعض الناس من مختلف شعوب العالم طمسوا نداء فطرتهم ولم يستجيبوا له بل عملوا على مخالفته.

لكن إذا ما عاد الإنسان إلى أعماقه وتفكّر في خلقه سيهتدي إلى هذه الحقيقة. وسيدرك حينها أنّ الناس إنما خُلقوا من نفس واحدة، وجُعلوا شعوباً وقبائل ليتعارفوا وأما أكرمهم عند الله فهو أتقاهم.

بقلم: سوزان فلحة
رسم: صباح كلا

الدِّبق

سيناريو: علي ياسين
رسم: هاني بعيون

علي انتبه جيدًا نريد تفجير السيارة التي في مقدمة الدورية كي نقطع الطريق على من يفكر بالهرب.

لا تقلق .. انظر وسترى

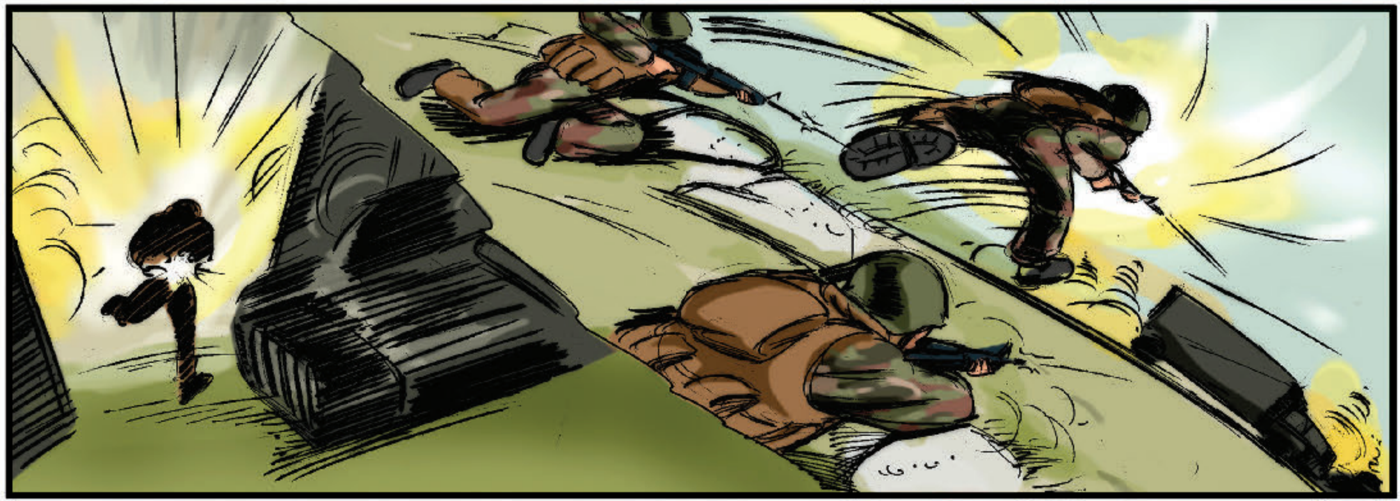
الله أكبر .. يا صاحب الزمان







ماذا تقول، الدورية مليئة بالجنود لا يمكنك قتلهم جميعًا
لم نتفق على أن نهاجم الدورية
سأهاجمهم لوحدي وانتم أمّنوا اقتحامي وانسحابي، وداعًا







لم لا تطلق النار عليه أنت
أخاف أن يراني فيقتلني
قم وأطلق النار عليه، هيا







آه ه ه
آخ آه


هيا يا شباب علينا
الانسحاب بسرعة
أنا سأغطي انسحابكم
هيا تحركوا

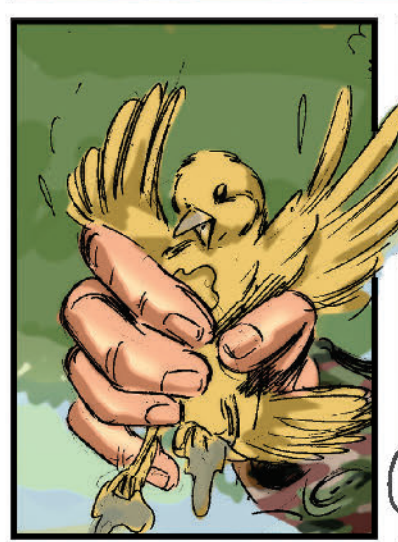





توقفوا، هل سمعتم
ما سمعت
نعم، يبدو أن أحدًا
ما هنا
انتشروا وكونوا
على حذر


تعالوا يا شباب
وانظروا من وجدنا


تعال يا صديقي، لا تخف
أنا لست صيادًا، أنا
عاشق للحرية مثلك
يجب أن نسرع يا شباب
لان القصف بدأ يطال
هذه المنطقة
اذهبوا أنتم أما أنا فلن
أترك هذا العصفور
المسكين إلا بعدما
أنظفه من هذا الدبق.
ونحن لن نتركك .
سنساعدك




ترى كم من الوقت
مضى وأنت على هذا
الدبق اللعين؟ آه من
ظلم الصيادين
لا عليك يا صديقي
الشكر لله الذي أرشدنا
إليك، والآن إلى اللقاء
ما أقسى قلوب
البشر، يطلبون الحرية
لأنفسهم ويحبسونها
عن الآخرين
دقيقة وننهي سجنك
يا عصفور
ان نظراته نظرات
شكر وامتنان


أجمل من أن تكون حرًا، أن
تعطي الحرية لمن فقدها

لولة

شعر دميتي

قصة: لينا عبود
رسم: دانيا الخطيب













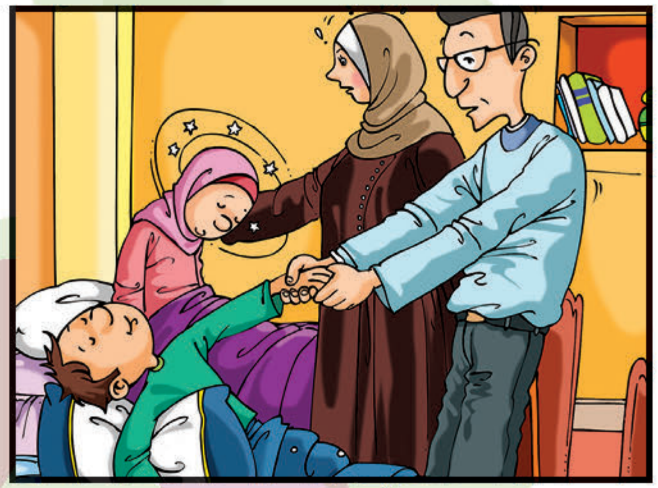
فوفو وفلفل

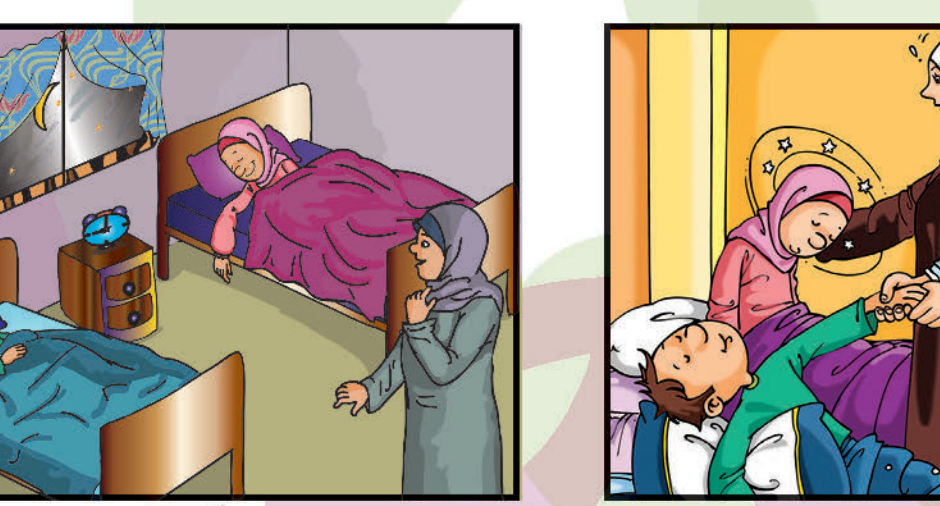
الذهاب إلى المدرسة



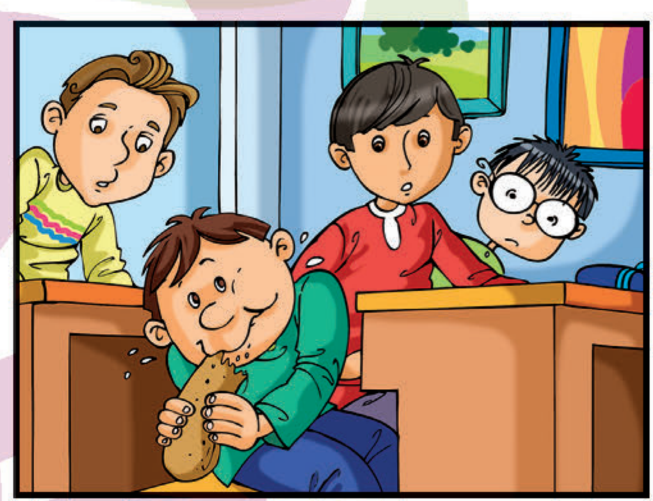


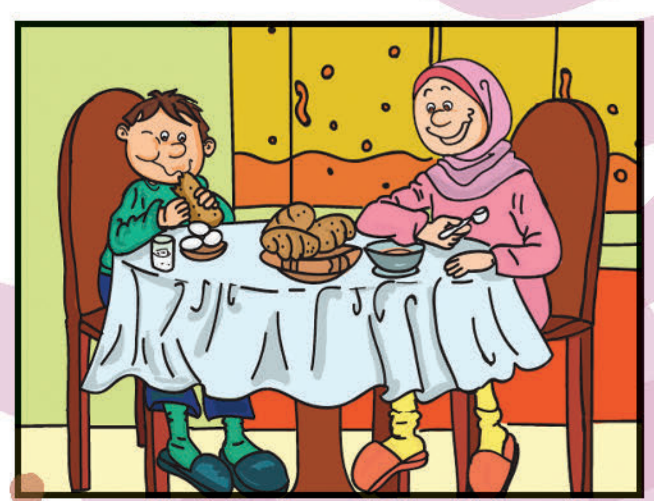
أجهز أغراضي قبل النوم





أنام باكرًا حتى لا أتأخّر في النّهوض





أتناولُ فطوري في البيت حتى لا أجوع في الصّف

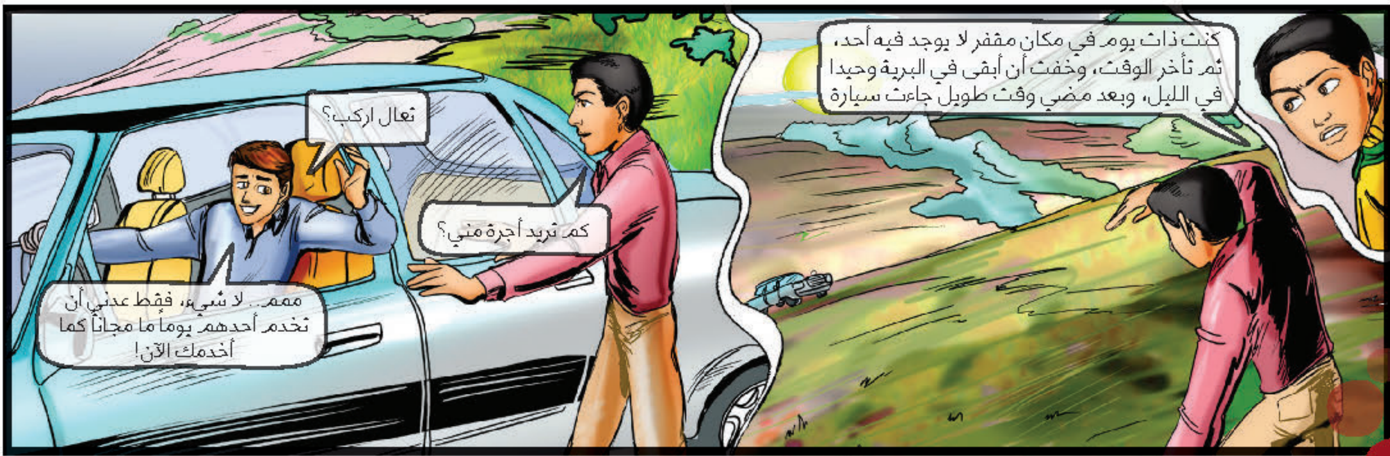
سيناريو: ثائر علي
رسم: لما بعيون












ثم لمعت في ذهني فكرة الخدمة الواحدة، أن يقوم الواحد من بأي خدمة مهما كانت بشرط أن تكون مجانًا، على أن يقوم الآخر بنفس الأمر وهكذا)


أرجوك أنقذني!! بسرعة!
وهكذا قمت برد هذا الدَّين في أول فرصة، فأنقذت شاباً من الموت، ولم أقبل منه أي شيء، فقط ان يخدم غيره خدمة واحدة


لا شيء! فقط قومي بالخدمة الواحدة!




لقد ساعدتنا قبل أن يرمونا في الشارع! ماذا تريد في المقابل؟
لا شيء! فقط قومي بالـ "الخدمة الواحدة" دون مقابل!


وهكذا استمر الناس بتثاقل الخدمة الواحدة، حتى صباح هذا اليوم، حيث كنت واقفاً أقرأ خطبة من نهج البلاغة، ثم واصلت المشي لكي أصل إلى المنزل.
لحظة يا عمو!! لا تضع رجلك على الماء!
شكرا لك، قد أنقذت حياتي! لقد خدمتني خدمة كبيرة!
نعم، وأشترط عليك أن تخدم غيرك خدمة واحدة دون مقابل.
ليست غريبة، فكل عمل خالص لوجه الله...
لا بد أن ينفع الإنسان في الدنيا والاخرة
سبحان الله، فعلاً إنها مسالة غريبة!



كُثيّر الطائع

كانت الطريق في المدينة مزدحمة في أحد الأيام، والناس تذهب وتجيء، فما هي إلا لحظات حتى شاهد الناسُ رجلين يأتيان، أحدهما راكبٌ دابةً والآخر يمشي إلى جانبها، ولما قربا، تفاجأ الناس من المشهد:

لقد كان الراكب هو كُثَيِّر، والماشي هو الإمام الباقر(عليه السلام)، فأنكر الناس على كُثَيِّر ذلك، واعتبروه من سوء الأدب، وقالوا له: أتركب وأبو جعفر يمشي؟!

فأجابهم كُثيِّر جواب المؤمن بدينه، المتبصر في عقيدته قائلاً: " هو أمرني بذلك، وأنا بطاعته في الركوب أفضل من عصياني إياه بالمشي " .

وبذلك ضرب كثير للناس مثلاً، في أن طاعة الإمام (عليه السلام) واجبةٌ على كل حال، ولو استنكر الناس مظاهر هذه الطاعة!

" كُثَيِّر" هو شاعر معروف في التّاريخ، كان الناس يتناقلون أخبارَه وأشعارَه من قبيلةٍ إلى قبيلةٍ في كلّ البلاد العربية، لأنَّ شِعرَه جميلٌ وعذبٌ وسهلٌ، يحفظه الصَّغيرُ ويستأنس باستماعه الكبير. وقد كان محباً لأهل البيت (عليهم السلام)، وينشرُ فضائلَهم بلسانه في كُلّ مكان.

ومرَّةً حُبس "كُثَيِّر" الشَّاعر في سجن يقال له "العارم" لعددٍ من السَّنوات فنال فيها العذابَ الشَّديدَ والضَّربَ المُبرحَ، وهو لا ينفك عن الصداح بأبيات الشّعر في محبّة أهل البيت (عليهم السلام).

وما لبثَ أن خرج من السّجن، فالتحق بالمدينة المنوَّرة باحثاً عن إمام زمانه الإمام الباقر(عليه السلام)، فوجده في المسجد النبويّ قائماً، قاعداً، معلّماً مربياً. فلزم "كُثَيِّر" الإمامَ الباقر (عليه السلام) ينهلُ من علومه وآدابه وأخلاقه، ويدافعُ عنه بلسانه وشعره الذي بلغ الآفاق، ويروى بأنَّ الإمام الباقر(عليه السلام) بكاه لما مات، ومشى في جنازته.





قفزةٌ واحدةٌ، كانت تحدياً كبيراً لي!

فالمسافةُ بين حافتي الحفرة تبدو كبيرةً جداً، إلى درجةٍ أنَّنِي أحسستُ نفسِي "أرنوباً" صغيراً، وأنا أقفُ على أحدِ طرفيها. وفي الحفرةِ يجثمُ نبعٌ باردٌ مثلُ الثلج، ينتظرُ المساكينَ أمثالِي لكيّ يقعَ في الحفرة!

تأمَّلتُها جيِّداً، وتفحَّصتُ وجوهَ رفاقي، وجوهٌ علا بعضها ابتسامات بهدفِ التشويشِ وحبطِ العزائم، ووجهُ القائد "ربيع" الذي كان ينظرُ إليّ بفخر، كانت نظرته إليَّ نظرةً تدفعُ بموجاتِ التشجيعِ في كافة مساحات جلدي.

تحفَّزتُ مثل "أرنوبٍ" صغير وجدَ جزرة، ثبَّتُ قدميَّ في التُّراب، وشدَدتُ عضلاتي، وما هي إلا قفزةٌ واحدةٌ، حتى رأيتَني في الهواء، ثم سقطتُ على وجهِي في الماءِ البارد، فانمحتِ ابتسامتي بفعلِ برودتِه، وكانت ضحكاتُ البعض تصلُ إلى مسمعي وكأنَّها ضحكاتُ وحشٍ شرير!

هكذا انقضَى النَّهار في تلكَ الرِّحلة إلى النَّهر، ثمَّ جلستُ بجانبِ نارِ الموقدة الحجريَّة التي بنيناها من حصىً وأحجارٍ كبيرةٍ ذاتِ أحجامٍ متناسقة، ووجهي متجعّد لا من أثرِ الماء البارد، بل من حزنِي واغتياظِي من الفشل! "نعم الفشل الذريع، لقد حطّمتُ هيبتي أمامَ رفاقي".

لقد كانت نفسي ممتلئةً بتلكَ الوساوس، فشددتُ الملاءة على نفسِي بعصبيَّة، وامتلأت خدودي بالدَّم الحار، فصرتُ مثل بركانٍ يفيضُ رأسُه حمماً.

ها هم سعداء جميعاً، والقائد "ربيع"، مثل عادته، سعيدٌ فرحان، يتنقَّلُ من هذِهِ الطليعةِ إلى تلك، يوزِّعُ لفائفَ الطَّعامِ لكلِّ شخص، يلقِي نكتةً هنا، ويلتقطُ مزحةً من هناك، وينظرُ إليّ من حين إلى آخر..

بعدَ هنيهاتٍ معدودةٍ، وجدتُه يمرِّرُ سندويشَة أمامَ عينيّ، يأخذُها يمنةً ويسرة، ومعها كوباً فارغاً "محمد! ضع هذه السندويشة في فمك، ولا تشعلها بحرارتك، فنحنُ لا نريدُك أن تصبحَ مدفعية!"

هززتُ رأسي بالموافقة، وأخذتُ قضمةً بغضب، وأخذتُ أنظرُ إلى الكوب الفارغ، فلم أجد فيه عصيراً، ثمَّ التفتُّ إلى أن القائد "ربيع" يفرغُ العصير في أكوابِ الجميع بالدَّور، وعلمتُ أنّه سيصلُ إليّ بعد قليلٍ، فاطمأنَّ بالي، لأنَّ سندويشةَ السَّمك كانت جافةً مثل قطعة خشب!

"لقد أخطأَكَ الحظُّ مرتان يا محمَّد، مرَّة في النَّبع، ومرّة مع العصير، لقد نفذَ العصير.. الله يعينك!" وتبسَّم القائد في وجهي، ابتسامةً تركتْنِي في النِّهاية بلا عصير، ولم أعرف لابتسامتِه أيَّ معنىً!

غير أنّه لم يتركنِي، وبعد قليل، جاءَني بكوب عصير نصف ممتلئ "إنّه كوبٌ لم يكمله حسن، رفيقك في الطليعة"!

كانَ لكلامِه وقعَ الصَّاعقة عليّ، كيف أشربُ منه؟ من وراءِ فمِ أحدٍ من الصّبيان؟ تجمَّدتْ يديّ على الكوب، وتاهت نظراتِي، وأحسستُ أنَّ حجراً علقَ في بلعومِي، لأنَّ القائد "ربيع" جثَا أمامِي على ركبتيهِ واضعاً يديه عليهما، مبحلقاً فيّ!

"لن أشرب! ولو لم يبقَ في الكونِ غير هذا الكوب".. أخرجتُ الكلماتَ من فمي على مضض.

"لماذا؟ هل أنَّ الأمرَ يقلِّلُ من مقامِكَ يا محمَّد؟" تفرَّسَ بوجهي، وأكمل: "يقول الرَّسولُ محمد (صلى الله عليه وآله): سؤر المؤمن يشفِي من سبعين داء"!



تركنِي لأفكّر.. وفكّرتُ كثيراً، في نفسِي، وفي علاقتِي مع رفاقي..
ربَّما تتحوَّلُ علاقتِي معهم إلى ما يشبهُ علاقتِي مع هذا الكوب
الذي أعافُ الشرب منه!

تأمَّلتُ في المسألة كثيراً، ولم أكن من الذينَ يحتملُونَ الفشل! وقد فشلتُ في الحفرة، ولن يُفشلني هذا الكوب!

وبينمَا كنتُ أشربُه، لمحتُ بطرفِ عينيّ ابتسامةً كبرى ترتسمُ على وجه القائد "ربيع"، ابتسامة لا زلت إلى اليوم ألمسُ بركاتِها!

بقلم: محمد باقر كجك
رسم: ريما الكوسا



يتكّون جهازنا العصبي من الدماغ والنخاع الشوكي والأعصاب.

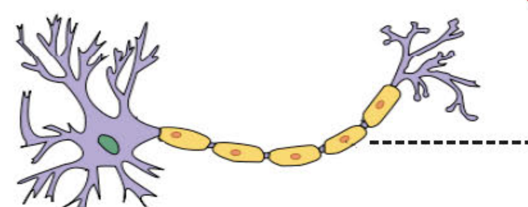
يُعتبر الدماغ أهم عضو في جسم الإنسان لأنه مركز الإحساس والإرادة و العقل، وهو موجود في تجويف داخل الجمجمة التي تحميه بعظامها الملتحمة والقاسية.

إعداد: زهراء بريطع

يتألف **دماغ الإنسان** من عشرات الملايين من الخلايا العصبية الصغيرة التي تسمّى **العصبونات**، وهي المسؤولة عن نقل الرسائل من الدماغ وإليه من كافة أنحاء الجسد.

يزن **دماغ المولود** الجديد أقل من نصف كيلوغرام، ويصل إلى 1,4كلغ عندما يصبح عمره ست سنوات، وهو أقصى ما يصل إليه في الوزن.

ينقسم **الدماغ** إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي **المخ** و**المخيخ** و**جذع الدماغ.**



العصبون

المخ

هو أكبر أقسام الدماغ ويشكل 85% من إجمالي وزن الدماغ، مغطّى بطبقة رقيقة من الخلايا العصبية التي تسمّى قشرة المخ. ويتكون معظم المخ تحت القشرة من ألياف من الخلايا العصبية.

تربط بعض هذه الألياف أجزاء القشرة بعضها ببعض، بينما تربط ألياف أخرى القشرة بالمخيخ وجذع الدماغ والحبل الشوكي.

المخ هو المركز المسؤول عن الذكاء والذاكرة والحركات الإرادية مثل التصفيق .

كما أنّه مركز الإحساسات البصرية والسمعية والشم والذوق واللمس .

المخيخ

يقع خلف المخ وظيفته تنظيم الأوامر التي يتلقاها من المخ وحفظ توازن الجسم .

جذع الدماغ

يقع في أسفل المخ ويصل بين النخاع الشوكي وأقسام الدماغ الأخرى.

وهو المسؤول عن الحركات غير الإرادية وينظم حركات البلع والتنفس والقلب.



كيف نحافظ على دماغنا؟

أولاً إنّ التفكير هو أفضل طريقة لتمرين خلايا الدماغ وتحفيزها ومنعها من التقلص أو التلف. وإليكم بعض النصائح التي نحافظ من خلالها على دماغنا:

• الحفاظ على وجبة الإفطار وعدم التهاون بها.

• عدم الافراط في تناول الطعام فالأكل الزائد يسبب تصلب شرايين الدماغ, وبالتالي يؤدي إلى نقصٍ في القوة الذهنية .

القشرة المخيَّة

• عدم الاكثار من تناول السكريات لأنّها تعوّق امتصاص الدماغ للبروتينات والغذاء.

• الإبتعاد عن الأماكن الملّوثة فالدماغ هو أكبر مستهلك للأوكسجين في أجسامنا، واستنشاق هواء ملوث يقلل دعم الدماغ بالأوكسجين مما يقلل كفاءة الدماغ.

• النوم بشكل كافٍ، لأنّ النوم يساعد الدماغ على الراحة، بينما كثرة الأرَق تزيد سرعة موت خلايا الدماغ.

• القيام بالتمارين الرياضية لأنّها تساعد على تنشيط خلايا الدماغ.



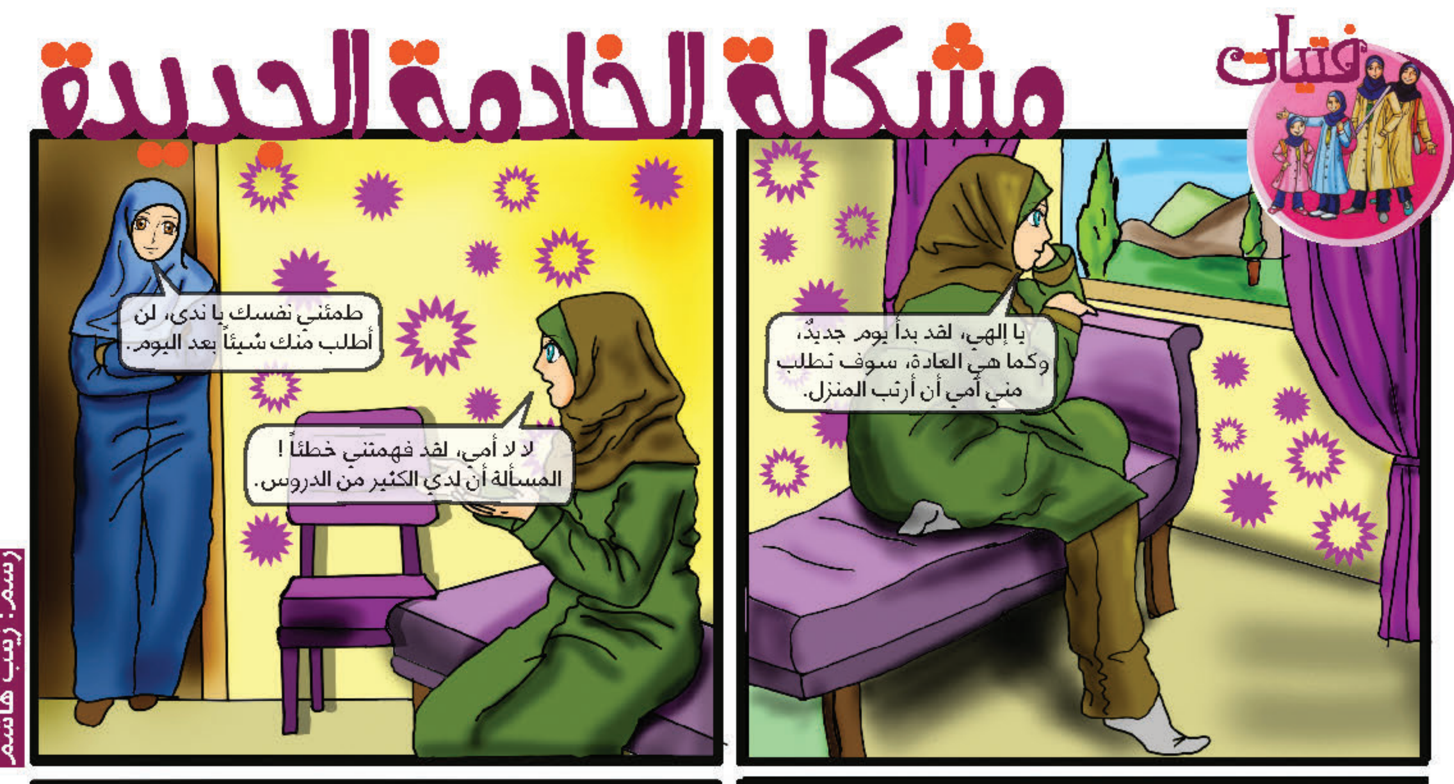
ما هو اليأفوخ؟

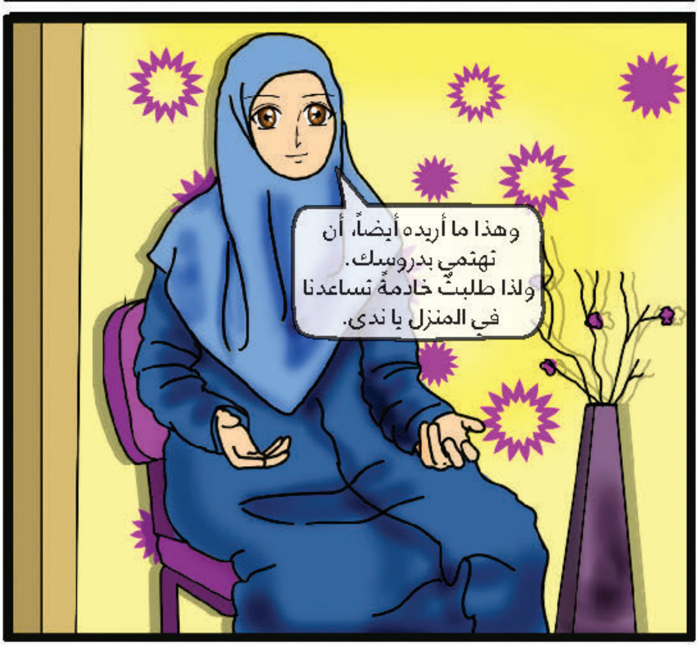
كلّنا يعلم أنّ الطفل يكون بحالة نموّ سريع في السنوات الأولى لطفولته، وبما أنّ الدماغ موجود داخل جمجمة عظمية مغلقة، فكيف سينمو ويكبر؟

من حكمة الله سبحانه وتعالى أنّ جعل جمجمة الطفل مكوّنة من عدّة عظام غير ملتحمة، تفصل بينها مفاصل ثابتة، والفراغ العظمي الذي يتوسّط هذه العظام هو الذي يسمّى اليأفوخ أو fontanel.

عندما يبدأ دماغ الطفل بالنموّ تبدأ جمجمتة بالتوسّع، وكلّما توسّعت الجمجمة تقلّص حجم اليأفوخ شيئا فشيئا إلى أن ينغلق بشكل طبيعي بين عمر السنة والنصف والسنتين.
ولولا وجود اليأفوخ لما أمكن لدماغ الطفل أن ينمو ويكبر.

مشكلة الخادمة الجديدة







رسم: زينب هاشم





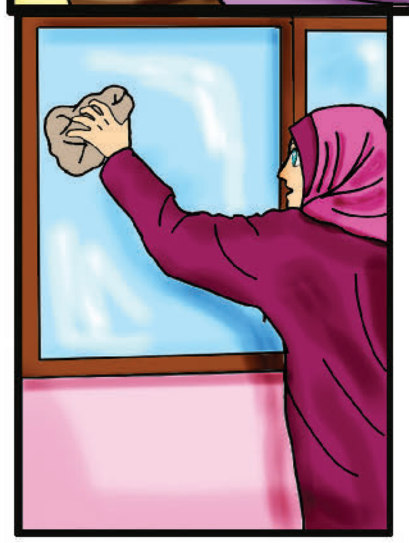

اليوم الثالث: ندى لم تعد تهتم بأي شيء اسمه ترتيب وتنظيم في المنزل


ياه.. هذا أجمل برنامج تلفزيوني شاهدته في حياتي! منذ زمن طويل لم يكن لدي وقت للراحة!

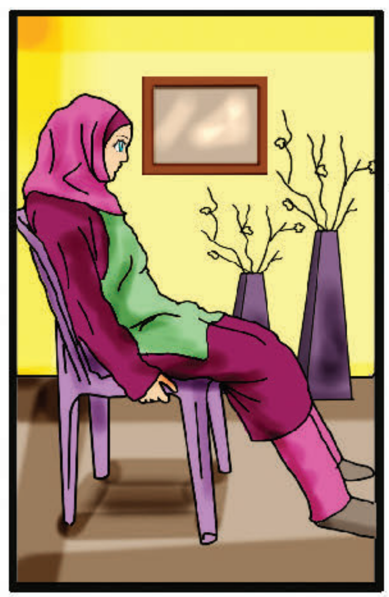

ما ألذ هذا الطعام يا أمي.. أكاد أنفجر من الأكل.
مممم.. الحقيقة، أن أمي لم تطبخ اليوم، لقد طبختْه الخادمة!


أف.. يا للقرف، الخادمة؟!! أكاد أموت..
ما هذا الكلام يا ندى؟


في اليوم التالي، تعبت الخادمة ومرضت جراء الإنهاك المتواصل في خدمة المنزل، فلم تحضر
ماذا أقول لك؟ لقد أدى إهمالك إلى مرض الخادمة، بعد أن تعبت من خدمتك؟
والآن، أنت من عليها أن تقوم بجميع أعمال الخادمة اليوم.








ومنذ ذلك اليوم عرفت ندى قيمة الخادمة، وأنها إنسانة في النهاية تتعب وتمرض مثلها تماما
ياه ما أشهى رائحة هذا الطعام.
نعم، هو من الطعام المتبقي من البارحة.
لا يهم، أكاد أموت من الجوع.

تمت

متجوِّل ولكن

بقلم: د. صالح ابراهيم
رسم: صباح كلا



إنْ نسيتُ تفاصيل الحادثة؛ محالٌ أن أنسَ وجهَه الغاضبَ، ودموعه حينَ قذَفَي بأصابع حلو ى "السّمسميّة" في وجهي!

صدّقوني لو اضطررتُ حينَها أنْ أدفعَ نصفَ عمري ثمنَ إرضائِه لفعلتُ. وصدقوني أنّي لمْ أتعلَّم قطّ ولن أتعلّم أبدًا درسًا في الكرامة؛ كالدّرس الذي علّمنيه حينها ذاك الطفل الذي لا يتجاوزُ العاشرة.

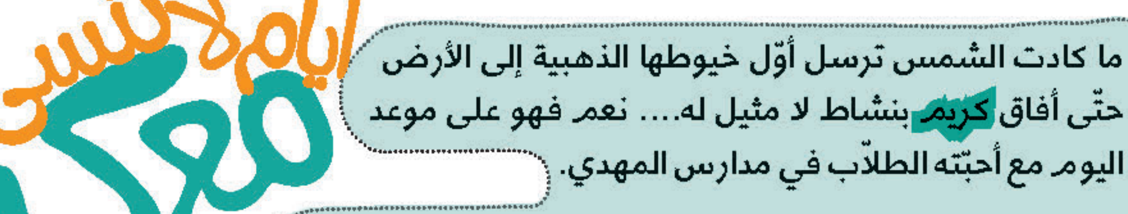
بدأتْ الحكاية عندمَا أوقفتُ سيّارتي عندَ إشارةِ المرورِ؛ فاقتربَ منّي يَعرِضُ عليّ أنْ أشتريَ **"السّمسميّة"**. فلمْ أكترثْ لهُ بدايةً؛ وربّما هذا أغضبَه قليلاً. وعلى الرَّغم من ذلك، اقتربَ منّي أكثر وكرَّر عرضَه بلطفٍ، وبصوتٍ تكادُ الغصّة تخنقُه. نظرتُ إليه؛ أخذتني به شفقة حارّة. **"لماذا يضطّرُ هذا الطّفل إلى ممارسةِ هذا العمل؟ لماذا لا يكونُ في المدرسة؟"**

قرّرتُ أن أشتريَ بعض بضاعته. مددتُ يدي الى جيبي فأخرجتُ منها أصغرَ ورقةٍ ماليّة أحملُها، ووضعتُها في وعائِه. التقطَ **"حبّتين من "السّمسميّة"** وقرّبهما منّي. وبطريقةٍ عفويّة؛ قررتُ ألاّ آخذهما كي تكونَ الورقة "الماليّة" التي رميتها في وعائِه "ربحًا صافيًا". حوّلتُ نظري إلى الإشارةِ الخضراء التي أُضيئتْ لتوّها؛ فانطلقتُ بسيّارتي بهدوءٍ متبسمًا له. في تلكَ اللَّحظة بالذات، ردَّ يدَه إلى الخلف فجأةً؛ وقذفَ وجهي بما التقط. آلمني حقيقةً. لكنَّني عندما رأيته عبر المرآة ينخرطُ في بكائِه ويُلقي بضاعَته أرضًا، أدركتُ فداحةَ الخطأ الذي ارتكبتُه.

قدَّرْتُ مباشرةً سببَ **"ردّةِ فعله: "هوَ لا يريدُ أنْ يكونَ متسوِّلاً؛ بلْ يريدُ أن يكونَ عامِلاً منتجًا"**. آلمتُه إذ عاملْتُه كمتسولٍ، فأعطيتُه مالي، ولم آخذْ بضاعتَه. ركنتُ سيَّارتي إلى اليمين عندَ أوّل فُسحةٍ. أسرعتُ إليه. كان قد تَكوَّرَ على الرَّصيفِ كومةً من نسيجٍ مر. اقتربتُ منه وقلبي نارٌ حامية: **"أودُّ لو يُسامحَني. كيف يُسامحني؟"** وضعتُ يدي على كتفِه. لم يعرْني اهتمامًا. لم يلتفتْ. لم يغيّر وضعيةَ جُلوسه. انحنيتُ فوق رأسِه. تمتمتُ بكلماتِ اعتذارٍ غيرِ واضحةٍ. لم يكترثْ. ازدادَ بكا ُه حدّةً. أمعنَ في تكوُّرِه كمن يريدُ أن يعزلَ نفسَه عمّا حوله.

ركعتُ على الرّصيف بجانبه. أخذتُ رأسَه بكلتا يديّ... ضممتُه إلى صدري علّني أمسحُ عن روحِه غبارَ فِعلتي. أخذَ يشهقُ ببكائِه برتابةٍ مؤلمةٍ. شددتُه إلى صدْري أكثر. قرّبتُ وجهي من رأسِه.. تمتمتُ في أذنِه بكلماتِ اعتذارٍ وأسفٍ. لم أعدْ أكترثُ لشيءٍ... نسيتُ أنّ سيارتي مفتوحة على جانب الطّريق. نسيتُ أنّني كنتُ على عجلةٍ. نسيتُ أنّني راكعٌ على رصيفٍ متّسخٍ والنَّاسُ تنظرُ إليّ. ما أريدُه وأتمنّاه أن أمسحَ عن هذا الطّفل الإهانةَ التي ألحقتُها بهِ بسببِ سوءِ تقديري. رجوتُه أن يكفَّ عن البكاء...

ربمَا شعرَ بصدقِ عاطفتِي، وبصدقِ أسفِي واعتذاري، فأعطانِي أكثر بكثيرٍ ممَّا تمنيت.. أَفْرَدَ ذراعيْه وضمَّني.



أيام لا تنسى مع كريم

ما كادت الشمس ترسل أوّل خيوطها الذهبية إلى الأرض حتّى أفاق كريم بنشاط لا مثيل له.... نعم فهو على موعد اليوم مع أحبّته الطلاّب في مدارس المهدي.

سوف يزورهم برفقة وفد من المجلة، ليعرّفهم أكثر على مجلّته الحبيبة، ويهديهم بعضًا من أعدادها الجميلة، وفي طريقه يواصل البحث عن صديقه حليم الذي انقطعت أخباره.

انطلق الفريق وبدأ بجولاته لتكون له مع كل مدرسة حكاية ورواية..



فريق المجلة يدردش مع الطلاّب



الطلاّب ينصتون بفرح واهتمام



كريم يحدّث الطلاب عن إنجازاته وبطولاته

وبصوته العذب أنشد كريم نشيد المجلة وسط هتافات وتصفيق الطلاّب

فرحة الطلاّب عبّرت عنها وجوههم التي ارتسمت عليها مظاهر الفرح





نشيد المجلة

مجلة مهدي هاي هاي
كالشمس ستشرق هاي هاي
مجلتي نجمة هاي هاي
منها أتعلم هاي هاي
مجلتي تغني هاي هاي
رمزٌ للأدب هاي هاي
دمتي لي نوراً هاي هاي
اسمك محفور هاي هاي

للعلى تمضي هاي هاي
في يومي وغدي هاي هاي
دوماً في القمة هاي هاي
وأمضي قدماً هاي هاي
إحساسي الفني هاي هاي
رمز للفن هاي هاي
تهديني دربي هاي هاي
مهدي في قلبي هاي هاي

أسرار هرم

هذا هو هرم الكستيّيو المليء بالأسرار! بناه شعب «المايا» الذي كان يعيش في أميركا الوسطى والذي كان متطوّراً جداً في علم الفلك والرياضيات والهندسة، فخلّف آثار عديدة مشوّقة!



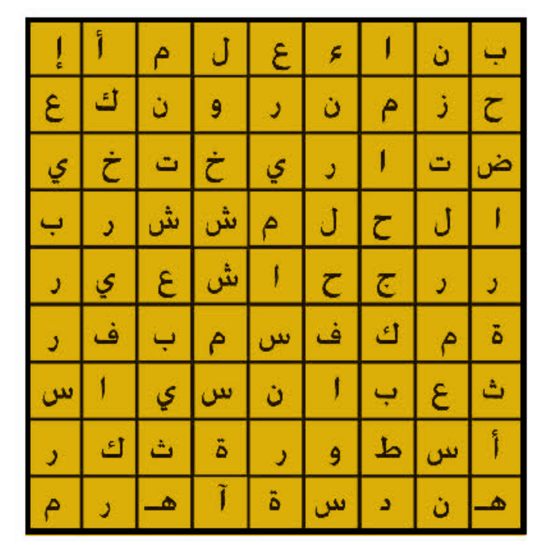
أمّا ما يدفع السيّاح بالآلاف لزيارة هرم «الكستييّو» كل سنة، في يوم بدء فصل الربيع ويوم بدء فصل الخريف (أي اليومين الوحيدين في السنة اللذين يكون فيهما النهار والليل متعادلين)، هو ظهور «الثعبان الضوئي»!

فمع مغيب الشمس، في هذين اليومين فقط، يرسم ضوءها مثلّثات متتالية على حافة درج الهرم الغربي فيظهر رويداً رويداً جسمٌ من النور لرأس الثعبان المنحوت في أسفل الهرم!

لتعرف المزيد عن هرم «الكستيّو» وأسراره، فكّر وتسلّى مع الألعاب التالية!

1. يمكن زيارة هرم «الكستيّو» في موقع «تشيتشن إيتزا» الأثري ولكن في أي بلد حالي في أميركا الوسطى يقع؟ إشطب الكلمات في الشبكة واجمع الأحرف المتبقيّة لتعرف. (تنقّل في جميع الإتجاهات).

إكتشاف- هندسة- آثار- هرم- تاريخ- حضارة- حجر- أسطورة- علم- شمس- سر- ربيع- خريف- زمن- شعب- ثعبان- حلم- نور- بناء. (أترك لكم تعبئة الشبكة)



إ	أ	م	ل	ع	ء	ا	ن	ب
ع	ك	ن	و	ر	ن	م	ز	ح
ي	خ	ت	خ	ي	ر	ا	ت	ض
ب	ر	ش	ش	م	ل	ح	ل	ا
ر	ي	ع	ش	ا	ح	ج	ر	ر
ر	ف	ب	م	س	ف	ك	م	ة
س	ا	ي	س	ن	ا	ب	ع	ث
ر	ك	ث	ة	ر	و	ط	س	أ
م	ر	هـ	آ	ة	س	د	ن	هـ

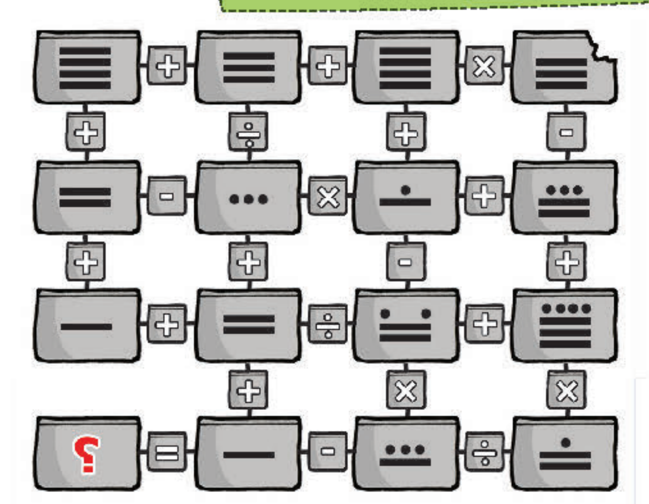
*حل المعضلتين 2و3 ،علماً أن الأرقام التي كان يستخدمها شعب المايا هي كالتالي:

١= •
٥= —

2. جد الرقم الموجود على أعلى حجر في هذا الهرم، علماً أنّ كل حجر يساوي مجموع الحجرين الذي يركز عليهما، وذلك لتعرف ما هو عدد مصطبات كل واجهة من هرم الكستيّو.



3. تنقّل في هذه المتاهة على الأرقام التي تقسم بالرقم 5 فقط وقم بالعمليات الحسابيّة على طريقك، لتحصل على عدد الدرجات الموجودة في هرم الكستيّو. إبدأ عند الحجر المكسور.



4. هل لاحظت أن عدد درجات الهرم هو عدد أيّام السنة أمّا عدد المصطبات فهو عدد أشهر السنة عند شعب المايا. إذاً هل عرفت الى ماذا كان يرمز هرم الكستيّو ؟ حل الرموز التالية لتتأكّد!



سلة فرح

جلدٌ وريش

- **التمساح للنّعامة:** هل تعرفين أنّي لا أستطيعُ النّوم إلا على وسادتي المحشوّة بريش النّعام؟
- **النّعامة:** ها..! ولا تنسَ يا صديقي أني غير معتادةٌ على الخروج بدون حقيبتي الجلديّة المصنوعة من جلدِ تمساحٍ أصلي!



متواضع!

- **الأول:** لماذا تمسحُ حذاءك من الداخل ولا تمسحه من الخارج؟
- **الثاني:** لأنّي لا أحبّ المظاهر!

جندي ذكي

- الأول: احترس.. القنبلة على وشك أن تنفجر في يدك!
- الثاني: لا تخف، فمعي قنبلة ثانية!

عجيب!

- **الأول:** هل ترى النّملة فوق السّور؟
- **الثاني:** أراها، لكن... أين السّور؟!



إمتحانٌ ناجحٌ جداً

- **الأم لابنها:** كيف كان الامتحان يا بنيّ؟
- **الولد:** ممتاز يا أمي! حتى أنّ الأستاذ توقّف بجانبي طويلاً يقرأ إجابتي.
- **الأم:** وماذا قال الأستاذ؟
- **الولد:** قال: رحمتك يا ربّ!

سوء نيّة

- **القاضي:** هل صدمكَ المتّهم بسوءِ النيّة؟
- **المصاب:** لا يا سيّدي؛ لقد صدمني بسيارته!



وصف دقيق!

- **الأستاذ:** لمَ تأخرت يا زين؟
- **التلميذ:** يا إلهي! لو أنك فقط رأيت ما رأته عينيّ منذ قليل!
- **الأستاذ:** وماذا رأيت؟
- **التلميذ:** لقد رأيتُ هرّةً بحجم الديناصور!
- **الأستاذ(غاضباً):** لقد حذرتك مليون ألف مرّة أن تكفّ عن المبالغة!



مشاركة من الصديقة فاطمة لوباني

فوج السيدة الزهراء شوكين

الطبيب: أسنانك بحاجة إلى تقويم.

المريض: نعم، ولكن هجري أو ميلادي.

عادت الأم من السوق وسألت ابنها الصغير: هل تعرف ماذا اشتريت اليوم؟ إذا عرفت سأعطيك عنقوداً منه!

فقال الصغير نعم إنه العنب! قالت الأم: الله ... ما أذكى هذا الولد !!!.

وجد رجل ساعة (واقفة) فأراد أن يحضر لها كرسي.

يوم الشهيد

هو رحيق أنفاسكم يضوع في حنايا العمر وحفنة من دمكم تضيئ عيون الفجر.
لكم يمتد هذا الزمن جسورَ لقاءٍ ويتدثر التاريخ وشاح نجيعكم الممتد على مساحات الدهر ....
يا آيات العطاء ... ومناهل الضياء بكم يسمو لواء الوطن ولعليائكم تسجد هامة الزمن ...
للخلد امضوا ... فأنتم الحرية وتواريخ النصر ... وأنتم للمجد لواء يتحقق في عصر الشهداء.

فاطمة لوباني - 11 سنة- شوكين- فوج السيدة الزهراء (ع)

مشاركات أصدقاء

أهوى صلاتي

كم أهوى صلاتي معراج
روحي نحو الخالق الديّان
نور أضاء حياتي
فكان منارة الهدى والأمان
صلاتي ضمان للفوز
يوم لا نجاة فيه ولا ضمان
إلاّ لمخلص أدّى
صلاة بصدق واطمئنان
عبد كانت صلاته
عنوان العبادة والإذعان
بأنّه وحده جلّ وعلا
ربّ السموات والأكوان

محمد حمادة - 14 سنة-فوج الإمام الجواد(ع)- البيسارية



أصدقاء

محمد جواد ضاهر | محمد شعيتو | محمد عمار | محمود السيد | وسيم هزيمة

زهراء ضاهر | زينب علامة | سارة منصور | عباس ترمس | علاء الغازي

حسن ترمس | حسن منصور | حسين نور الدين | حيدر ترمس | رؤى الغازي

آلاء ضاهر | رضا منصور | علي كوراني

حلول غرائب وعجائب مع رائد

اللعبة ١: **المكيسك**

ب	ن	ا	ء	ع	ل	م	أ	إ
ح	ز	م	ن	ر	و	ن	ك	ع
ض	ت	ا	ر	ي	خ	ت	خ	ي
ا	ل	ح	ل	م	ش	ش	ر	ب
ر	ر	ج	ح	ا	ش	غ	ي	ر
ة	م	ك	ف	س	ه	ب	ف	ر
ث	ع	ب	ا	ن	س	ي	ا	س
أ	ص	ط	و	ر	ة	ت	ك	ر
ه	ن	د	س	ة	آ	هـ	ر	م

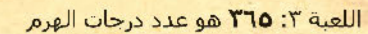
اللعبة ٢: **١٨** هو عدد المصاطب

١٨

٦ ١٢

٤ ٢ ١٠

٣ ١ ١ ٩



اللعبة ٣: **٣٦٥** هو عدد درجات الهرم

٢٠	+	١٥	+	٢٠	×	١٥
+		÷		+		-
١٠	-	٣	×	٦	+	١٣
+		+		-		+
٥	+	١٠	÷	١٢	+	١٩
		+		×		×
٣٦٥	=	٥	-	٨	÷	١١

اللعبة ٤:

إنّ هرم الكستييو كان يرمز الى روزنامة حجريّة عملاقة


مهدي
طرائف
حليم وكريم
سيناريو: أمل عبدالله
رسوم: نور الكوثر
أين حليم؟
أين ذهب حليم ؟
هل تعرف مكان حليم؟
مهلا يا اصدقائي، اهدأوا قليلا لأقول لكم كيف نعرف اين ذهب حليم.
ياي!!!!! اجل مستعدون.
لقد ترك لنا حليم بعض العلامات التي تدلنا عليه! اذا عرفنا ماذا يقصد منها نعرف مكانه! هل انتم مستعدون؟!


لقد ترك حليم هذا القاموس؟ فكروا ماذا يعني هذا؟ لتعرفوا الجواب، تذكروا لماذا نستعمل القاموس.
قاموس


القاموس يعرّفنا على معاني الكلمات الجديدة! ربما اراد حليم ان يتعلم لغة جديدة!
احسنت يا نهى**! يا لك من فتاة ذكية! والآن لماذا ترك لنا هذه الصورة الجميلة؟


ربما لانهم يعيشون في بلاد أخرى!
لكن ثيابهم غريبة.
ربما هؤلاء الاولاد هم اصدقاء حليم!
احسنتم يا أصدقائي، وماذا عن هذه الكرة الأرضية!


الكرة الأرضية تعرّفنا على البلدان الكثيرة الموجودة في العالم.
ممتاز يا حسن! والسؤال الاخير، لماذا ترك لنا حليم قصة "حول العالم في ثمانين يوما"؟
حول العالم في ثمانين يوماً


عرفنا! عرفنا اين ذهب حليم!! لقد ذهب في رحلة حول العالم ليتعرف على البلدان الاخرى واللغات الجديدة ويرى اصدقاءه في تلك البلدان! لكننا سنشتاق له لانه سيغيب ثمانين يوما؟!
لا يا أحبائي حليم سيدور حول العالم في ثمانين دقيقة!! وأنتم كذلك!! هيا معي!!


حول العالم في ثمانين دقيقة
«معرض شعوب العالم»
مرحبا بالاطفال.